

قرى الضيف

وقوله في توديعه .

(أودع حضرتك العالية ... ونفسي لا دمعتي هاميه) .

(ومن ذا يودع هذا الجناح ... فتهنؤه بعده العافيه) .

(جناح رعيت به جنة ... قطوف مكارمها دانيه) .

(رأيته فائضات العلا ... وعلمت ما للهمم العاليه) .

(كأني بغداد في شوقها ... إليك وأدمعها الجاريه) .

(وأنت المرجى لإطفارها ... بآمالها وبآماليه) .

(ولو كنت تأذن لي في المسير ... إذا سرت في جملة الحاشيه) .

(سبقت جوادك مد الطريق ... وسرت وفي يدي الغاشيه) - المتقارب - .

ولابن خلاد القاضي فيه مدح تشوبها ملح كقوله .

(بأسعد طالع عيّد يا من ... بطلعته سعادة كل عيد) .

(فعش ما شئت كيف تشاء والبس ... جديد العمر في زمن جديد) .

(فقد شهدت عقول الخلق طرا ... وحسبك بالبصائر من شهود) .

(بأن محاسن الدنيا جميعا ... بأفنية الرئيس ابن العميد) - الوافر - .

ولأبي الحسن البديهي فيه من قصيدة .

(إذا اعتمدتني خطوب الزمان ... وكان اعتمادي على ابن العميد) .

(تذكرت قربي من قلبه ... فيمّمته من مكان بعيد) .

(تجاوز في الجود حد المزيد ... وجل نداه عن المستزيد) .

(وفات الأنام وفاق الكرام ... برأي سديد وبأس شديد) - المتقارب - .

ومما يستبدع فيه ويستحسن معناه قول أبي علي بن مسكويه له عند